ملخص الدراسة

صورة الولايات المتحدة كما يراها الشباب الفلسطيني

(طلاب الجامعات نموذجا)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صورة الولايات المتحدة كما يراها شباب الجامعات الفلسطينية (بيرزيت، النجاح، الخليل)، وتحديدا تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما هي صورة الولايات المتحدة عند شباب الجامعات الفلسطينية؟ وهل يفرق شباب الجامعات الفلسطينية في نظرتهم للولايات المتحدة بين الفرد الأمريكي والحكومة الأمريكية؟ هل تلعب السياسة الخارجية الأمريكية دورا في تحديد اتجاهات شباب الجامعات الفلسطينية في النظر للولايات المتحدة؟

ما مدى رغبة شباب الجامعات الفلسطينية في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية؟ وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الرغبة بالهجرة عند تقسيم المبحوثين حسب الجنس؟

ما هي مصادر معلومات شباب الجامعات الفلسطينية عن الولايات المتحدة؟ وما دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صورة الولايات المتحدة عند جمهور شباب الجامعات الفلسطينية؟ وهل أثرت الحملة الأمريكية لتحسين الصورة على شباب الجامعات الفلسطينية ؟

هل يوجد فروق في صورة الولايات المتحدة عند شباب الجامعات الفلسطينية عندما يقسم المبحوثون حسب: الجنس (ذكور وإناث)، مكان الإقامة (مدينة - قرية - مخيم)، المستوى الاقتصادي للعائلة، الجامعة التي يدرسون فيها، والاتجاه السياسي.

تقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم المسح الميداني (الاستبانة) لكونه من أفضل الأدوات التي تحقق أهداف الدراسة. واختارت الباحثة عينة غير عشوائية/عمديه من طلبة الجامعات الثلاث (بيرزيت، الخليل، النجاح)، وتعتبر العينة العمدية مناسبة لهذه الدراسة بسبب تجانس طلبة الجامعات بقضية صورة الأمريكان. اعتمدت الباحثة على معادلة (sloven) في تحديد عدد المبحوثين، عند نسبة خطأ(05.)، بحيث تبين أن (400) استبانة، تمثل طلبة الجامعات الفلسطينية موضوع الدراسة، عند نسبة ثقة (95%).

استخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي في البحث، بحيث جمعت المعلومات اللازمة من خلال الاستبانة التي أعدت من قبل الباحثة وتكونت من ثلاث أجزاء، والتي تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها، إضافة لتطبيقها على عينة مبدئية من مجتمع الدراسة، بحيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة كرونباخ ألفا (0.89).

أما أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة فكانت وجود 75% من العينة المبحوثة تحمل صورة سلبية للولايات المتحدة، وتبين في الوقت نفسه أن عينة الدراسة تفرق بين الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية بنسبة 51%، وأجمع 68% أن السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام هي سبب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة، كما تبين وجود خلط من قبل الكثير من المبحوثين بين الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، وتبين ذلك من خلال إجابة المبحوثين على أكثر من تساؤل في الاستبانة التي وزعت عليهم.

واتضح من خلال فحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية أنه لا يوجد فروق بين المبحوثين حول صورة الولايات المتحدة لديهم عندما يقسم المبحوثون حسب مكان الإقامة، بينما هناك فروق متفاوتة حول صورة الولايات المتحدة عندما يقسم المبحوثون حسب الجنس والمستوى الاقتصادي للعائلة والجامعة التي يدرسون فيها إضافة والاتجاه السياسي.

أما بالنسبة لوسائل الإعلام الفلسطينية فقد اتضح أن تأثيرها ضئيل على عينة الدراسة، ولا تؤثر بشكل كبير على عينة الدراسة، بحيث اتضح أن جمهور الدراسة غير مقرر بشأن نوعية البرامج التي تبثها هذه الوسائل وهذا دليل على عدم المتابعة الجيدة.